

التحالف العربي يقر بـ"أخطاء" في قصف حافلة "صعدة"



السبت 1 سبتمبر 2018 07:09 م

أقر التحالف العربي في اليمن، بحدوث "أخطاء" خلال قصف التحالف حافلة بمدينة صعدة، شمالي اليمن، في 9 أغسطس/آب المنصرم، مؤكداً اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لمحاسبة كل من ثبت ارتكابهم أخطاء

جاء ذلك رداً على إعلان الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن، التابع للتحالف العربي، السبت، حدوث "أخطاء" خلال قصف التحالف للحافلة، وذلك عبر مؤتمر صحفي للمتحدث باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن، منصور المنصور، عقد بالرياض

وأوضح التحالف في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية السعودية، مساء اليوم، أنه "اطلع على ما أعلنه المتحدث الرسمي باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث اليوم بشأن حافلة صعدة وما توصل إليه الفريق المشترك عن وجود أخطاء في التقيد بقواعد الاشتباك".

وأضاف: "قيادة القوات المشتركة تعبر عن أسفها لتلك الأخطاء".

وأعلنت قوات التحالف "قبولها بنتائج الفريق المشترك لتقييم الحوادث، وأنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية لمحاسبة كل من ثبت ارتكابهم أخطاء".

وأكدت أنها "ستستمر في مراجعة قواعد الاشتباك بما يضمن عدم تكرار مثل هذه الحوادث (...) وستنظر في منح المساعدات الطوعية للمتضررين في اليمن بالتواصل مع الحكومة اليمنية الشرعية".

وفي وقت سابق اليوم، قال المتحدث باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن، منصور المنصور، إن الحافلة وبناءً على معلومات استخباراتية حصلنا عليها كانت تضم قيادات حوثية مسلحة، وتم متابعة تحركها، وتم استهدافها بقنبلة واحدة، وكانت هناك "أضرار جانبية".

وأوضح أنه مع الاستماع لأقوال المعنيين اتضح أن أمراً صدر باستهداف الحافلة في مناطق مكشوفة وخالية من المدنيين، إلا أن ذلك لم يتم في حينه لعدم توفر طائرة مقاتلة (في أجواء المنطقة) آنذاك

ولفت أنه بعد أن توقفت الحافلة في مكان الاستهداف صدر أمر بعدم ضربها نظراً لوجود مدنيين في المكان، إلا أن الأمر تأخر وتم القصف

وأعلن المتحدث وجود 4 مآخذ على عملية استهداف الحافلة "رغم أنها هدف عسكري مشروع".

ومن المآخذ -وفق المنصور- عدم توفر القواعد المعتمدة لقوات التحالف المتعلقة بتقليل الأضرار، فضلاً على أن الهدف في موقعه لم يكن يشكل خطراً حالياً، وكان الأولى تعليق القصف لعدم وقوع خسائر، بجانب التأخير في تنفيذ العملية في الوقت والموقع المناسبين

وقال المتحدث إنه "بناءً على هذه المعطيات يرى أن تبادر قوات التحالف باتخاذ إجراءات قانونية لمحاسبة المتسببين في وقوع هذه الأخطاء".

وأوضح أن الأخطاء تضم التأخير في تنفيذ العملية وعدم انتظار خروج الهدف لمنطقة بلا مدنيين، والتأخير في تجهيز الطائرة المقاتلة، وعدم وضع احتمالية وقوع أضرار جانبية في قواعد الاشتباك

وأوصى الفريق بتقديم التحالف لمساعدات عاجلة على الخسائر البشرية والأضرار الناتجة عن العملية العسكرية ومراجعة قواعد الاشتباك

كانت وزارة الخارجية الأمريكية دعت الشهر الماضي، في مؤتمر صحفي، السعودية والتحالف العربي إلى فتح تحقيق في الهجوم على الحافلة في صعدة

وبعد يوم أعلن التحالف أنه وجه الفريق المشترك لتقييم الحوادث (التابع له) للتحقق من ظروف وإجراءات تلك العملية والإعلان عن النتائج في أسرع وقت